

اتجاهات قادة المدارس ومعلمي وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في مدينة الدمام

Attitudes of school leaders, teachers and parents of people with learning disabilities towards comprehensive education in the city of Dammam

إعداد: الباحث/ محمد بن معزي الفيافي

ماجستير التربية الخاصة مسار صعوبات التعلم، كلية التربية، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

إيميل الباحث المسئول: alfifi01@gmail.com

مشرف البحث/ د. محمود محمد علي أبوجادو

أستاذ الموهبة والإبداع المساعد، كلية التربية، جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات قادة المدارس، ومعلمي، وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في مدينة الدمام، وتم تطبيق الدراسة على قادة المدارس، ومعلمي، وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم في مكتب التعليم بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية حيث عدد قادة المدارس المستهدف (40)، وعدد الاستجابات للاستبانة (34)، وعدد المعلمين المستهدف (70)، وعدد الاستجابات للاستبانة (60)، وعدد أولياء الأمور المستهدف (120)، وعدد الاستجابات للاستبانة (110)، فيما يخص الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة التي تتناول الاتجاهات نحو التعليم الشامل من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين، وأولياء الأمور؛ تم اعداد استبانة مستقلة لكل فئة بحيث تحاول قياس توجهات كل فئة من حيث الدور المنوط به تنفيذه كقائد مدرسة، أو معلم، أو ولي أمر؛ أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المرحلة العمرية، الدورات التدريبية في التعليم الشامل)، وكذلك وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل تعزى لمتغيرات الدراسة (الخبرة العملية، المؤهل التعليمي، دورات تدريبية في التربية الخاصة)، وكذلك من نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الشامل تعزى لمتغير الدراسة (الخبرة العملية)، ومن أهم التوصيات؛ إعداد دورات تدريبية وتنقيفية لقادة المدارس نحو الدمج الشامل التي تساعد على العمل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وإعداد دورات تدريبية مكثفة لمعلمين ذوي صعوبات التعلم نحو الدمج الشامل التي تساعد على العمل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، و توعية المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة عن الدمج من حيث أهميته وأهدافه والفوائد المرجوة منه.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، الدمج الشامل، التعليم الشامل.

Attitudes of school leaders, teachers and parents of people with learning disabilities towards comprehensive education in the city of Dammam

Mohammed Ben Moazi Alfifi

Email: alfifi01@gmail.com

Dr. Mahmoud Mohammed Ali Abu Jadou

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of school leaders, teachers, and parents with learning disabilities towards inclusive education in the city of Dammam. The number of targeted school leaders (40), the number of responses to the questionnaire (34), the number of targeted teachers (70), the number of responses to the questionnaire (60), the number of targeted parents (120), and the number of responses to the questionnaire (110), with regard to the questionnaire after reviewing Literature and previous studies dealing with trends towards inclusive education from the point of view of school leaders, teachers, and parents; A separate questionnaire was prepared for each category, as it attempts to measure the attitudes of each category in terms of the role assigned to it as a school leader, teacher, or parent. The results of the study showed that there was no statistically significant difference in the attitudes of school leaders towards inclusive education due to the variables of the study (gender, age group, training courses in inclusive education), as well as the presence of a statistically significant difference in the attitudes of school leaders towards inclusive education due to the variables of the study (experience practical, educational qualification, training courses in special education), as well as from the results of the study, there is no statistically significant difference in teachers' attitudes towards comprehensive education due to the study variable (practical experience), and among the most important recommendations; Preparing training and educational courses for school leaders towards comprehensive integration that help them work with students with learning difficulties, and preparing intensive training courses for teachers with learning difficulties towards comprehensive integration that help them work with students with learning difficulties, and educating the community through various media about integration In terms of its importance, objectives and benefits.

Key words: Education difficulties, comprehensive integration, comprehensive education

1. مقدمة:

يعد التعليم عملية بناء الفرد والمجتمع، حيث انه العنصر الأساسي في التقدم وتطور الحضارات، إضافةً لكونه المعيار في نماء وتطور المجتمع، أما تقدير المجتمع فيتمّ حسب نسبة المتعلمين فيها، إذ فيه التعلم حق لجميع أطراف المجتمع.

وقد شهدت المملكة العربية السعودية، تطورا وتقدما مشرفا في شتى المجالات، وعلى رأسها التعليم، الذي يشكل أحد أهم المجالات في الحياة البشرية، إذ تعد مخرجاته ونتائجه القواعد الأساسية للتقدم والتطور في المجتمع ويزداد اهتمام المجتمعات الإنسانية بقضية التعليم للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وقد حظي مجال صعوبات التعلم باهتمام واسع من قبل الباحثين والدارسين في هذا المجال.

وتعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة والتي أعطيت اهتمام كبير من المهتمين على اختلاف اختصاصاتهم من علماء التربية والأطباء وعلماء النفس وعلماء الاجتماع والمعلمين وأولياء الأمور الذين كان لهم دور كبير في تطور ميدان صعوبات التعلم ويرى العديد من المعلمين وأولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم أهمية تطبيق الدمج وبتفوق المتخصصين في ميدان التربية الخاصة ان الدمج هو من اهم القضايا المعاصرة الهامة.

ولقد جاء نظام رعاية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الملكة العربية السعودية الذي صدر بموجب المرسوم الملكي بالرقم (م/37) والتاريخ 1421/9/23 هـ القاضي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالرقم (224) والتاريخ 1421/9/14 هـ الخاص بإقرار النظام تنويجاً لكافة الجهود الرائدة في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم.

أصبح الاتجاه إلى التعليم الشامل هدفا متفقا عليه على المستوى الدولي. حيث إن التحدي الجوهرى في هذه العملية يتمثل في مضاعفة المساواة والجودة معا في التعليم الشامل. وقد أدت نتائج الدراسات المتعددة حول الإصلاحات الموسعة للمدارس الفنلندية، بما يصاحبها من حصيلة العملية التعليمية الجارية، إلى دعم هذه الغاية. ولقد تميزت حقبة التعليم الشامل بزيادة المساواة في الفرص، وتضييق الفجوة في الممارسة، وتحسن إنجازات الطلبة. وقد ترجع أسباب هذه الطفرة إلى أن سياسة تطوير التعليم في فنلندا لم تنهج نهج المسار الدولي السائد بل اتجهت إلى التعليم الشامل، أو إقامة منافذ موسعة ومرنة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في نظامها المدرسي. إن المتطلبات الدولية المعترف بها لوضع دعائم تعليم جيد تتمثل في مدرسين أكفاء، ونظام مدرسي ملتزم بتحمل مسؤولية تعليم أطفال ذوي قدرات وإمكانات مختلفة. (سافولاينين، 2009).

ويقصد بالتعليم الشامل تعليم الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة جنبا الى جنب مع أقرانهم غير المعاقين طوال الوقت في الفصول الدراسية العادية بمدارس التعليم العام، مما يتيح التفاعل الايجابي والتواصل الفعال بين الطرفين وذلك في كافة الأنشطة، وذلك بتوفير كل الطرق اللازمة التي تكفل حصول الجميع على التعليم المناسب والملائم (ميرفت، 2013).

ولهذا قامت المملكة العربية السعودية عن طريق شركة تطوير للخدمات التعليمية بتطبيق التعليم الشامل في (6) مدارس نموذجية في العام الدراسي 1437 / 1436 هـ، وذلك بالتعاون مع أعرق الجامعات التي تهتم بالتربية الخاصة وهي جامعة أوريغون لتوفير دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين، وتفعيل دور التقنيات المساعدة،

وتوفير مواصفات خاصة بالمباني المدرسية، ورفع كفاءة البنية التحتية، وتوفير معايير علمية عالمية معتمدة في استراتيجيات التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة أثناء اليوم الدراسي (شركة تطوير للخدمات التعليمية، ٢٠١٨).

1.1. مشكلة الدراسة:

تعد اتجاهات قادة المدارس ومعلمي وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم مهمه للغاية في تحديد مدى نجاح التعليم الشامل، وكان التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية بشكل عام بطيء في الانتقال من النظرية إلى الممارسة، وبناءً عليه تكمن مشكلة الدراسة في معرفة اتجاهات قادة المدارس ومعلمي وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في مدينة الدمام.

2.1. أسئلة الدراسة:

- 1- ما اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة العملية، المؤهل التعليمي، المرحلة العمرية، الدورات التدريبية في التعليم الشامل والتربية الخاصة).
- 2- ما اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة العملية، المؤهل التعليمي، المرحلة العمرية).
- 3- ما اتجاهات أولياء أمور طلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل التعليمي، المرحلة العمرية).

3.1. أهداف الدراسة:

- 1- معرفة اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل.
- 2- معرفة اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل.
- 3- معرفة اتجاهات أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل.

4.1. أهمية الدراسة:

- 1- التعرف على أبرز الاتجاهات المرتبطة ببرامج التعليم الشامل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس من وجهة نظر التربويين (قادة المدارس والمعلمين صعوبات التعلم وأولياء الأمور).
- 2- تزويد المهتمين وصانعي القرار بأهم اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل لذوي صعوبات التعلم والتي يمكن ان تسهم في التخطيط لنجاح هذا النوع من التعليم
- 3- توفر نتائج هذه الدراسة وعيا وفهما أكثر حول التحديات التي يمكن ان تواجه قادة المدارس والمعلمين ذوي صعوبات التعلم وأولياء الأمور حول تطبيق التعليم الشامل على.

4- من المأمول أن تعمل هذه الدراسة كمصدر معلومات الأبحاث أخرى في المملكة، وتسهم في تحسين المعرفة حول تطبيق التعليم الشامل واستعداد المعلمين نحوه.

5.1. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية - الدمام

الحدود البشرية: قادة المدراس ومعلمي واولياء أمور ذوي صعوبات التعلم

الحدود الموضوعية: اتجاهات قادة المدراس ومعلمي واولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في مدينة الدمام

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام 1440 - 1441 هـ.

2. الدراسات السابقة:

أشار مارتن (2010) Martin:

في دراسته التي أجريت في جنوب شرق أوروبا إلى أن الاختلافات بين سنوات الخبرة في التدريس ونوع شهادة التعليم والمستوى الدراسي لم تظهر أي دلالة إحصائية على اتجاهات المعلم للدمج على أداة المسح الخاصة بمقياس اتجاهات المعلمين تجاه الفصول الشاملة. كما وضحت الدراسة أن اتجاه معلم التعليم العام تجاه الدمج يتأثر بعوامل خارجية وخصائص شخصية، مثل الدورات التدريبية، والتنمية المهنية، والسلوكيات التعاونية، ومعرفة سياسة التربية الخاصة وممارساتها، كما اتضح أنها مؤثرة في تحديد اتجاه المعلم تجاه الدمج.

دراسة كيفيتلو وديمو وفيرفولد (2016) CivitilloK Moor, & Vervloed, De:

إلى فحص آراء ومعتقدات (139) معلما قبل الخدمة تجاه التعليم الشامل والعوائق والعوامل التي تسهل تطبيق الممارسات الشاملة في هولندا. وتوصلت نتائجها إلى أن المعلمين كان لديهم آراء واتجاهات محايدة أو سلبية تجاه التعليم الشامل.

وهدفت دراسة جونسون ونيوتن (2014) Johnson & Newton:

الي تأكيد الحاجة إلى إدراك تصورات المعلمين تجاه التعليم الشامل كمظهر حيوي وأساسي من مظاهر نجاح الممارسة والتجربة في المدارس الابتدائية، وأوضحت نتائجها أن 90% من المعلمين الذين أجريت المقابلة الشخصية معهم أظهروا تصورات سلبية تجاه التعليم الشامل، وكانت غالبية العوامل السائدة والمؤثرة في تصورات المعلمين السلبية ارتبطت بانعدام التدريب في مجال التربية الخاصة والتعليم الشامل وانعدام الموارد

وكذلك هدفت دراسة (العجمي، 2012)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على اتجاهات المديرين والمعلمين العاملين في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس التعليم العام في المدارس العادية، وبلغت عينة الدراسة (974) من المديرين والمعلمين واستخدم الباحث مقياسا من إعدادة لقياس

الاتجاهات نحو عملية الدمج التربوي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الإعاقة الحركية أكثر فئات التربية الخاصة قبولاً للدمج من وجهة نظر عينة الدراسة، يتلونها كل من صعوبات التعلم، والتفوق العقلي وبطء التعلم أما ما يختص بالاتجاه نحو الدمج فكان الاتجاه إيجابياً، وبالنسبة للفروق بين المتغيرات الديموغرافية في الدراسة، أظهرت الدراسة بالنسبة للاتجاه نحو الدمج بحسب الجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وبالنسبة للفروق في الاتجاه نحو الدمج بحسب نوع الوظيفة، فكانت الفروق دالة إحصائياً لصالح المعلمين.

وعلاوة على ذلك فقد أجرى نوتر (2011) Nutter

دراسة أوضحت أن (88) من معلمي التعليم العام قبل الخدمة في ولاية أوكلاهوما يعتبرون أن المعرفة النظرية ذات الصلة بقانون التربية الخاصة متاحة لهم، ولكنهم يفتقدون المعرفة الخاصة بالتطبيق العملي. كما أن نتائج التحليل أوضحت أن المعلمين المرشحين قبل الخدمة اعتبروا أن لديهم اتجاهاً إيجابياً تجاه الطلاب ذوي الإعاقات في فصل التعليم العام، وأن هذه الاتجاهات يمكن أن تحدد نجاح الطلاب في فصلهم، إذ إن اتجاه وآراء المعلم تؤثر في النتائج التربوية للطلاب ذوي الإعاقة في فصل التعليم العام. ولم يظهر أن نوعية الإعاقة عامل في اتجاهات المعلمين المرشحين قبل الخدمة نحو تعليم الطلاب ذوي الإعاقة. كما أكدت الدراسة أيضاً أن المعلمين قبل الخدمة، الذين عملوا مع طلاب ذوي إعاقة في أثناء التدريب الخاص بإعداد المعلم، أظهروا اتجاهاً أكثر إيجابية نحو الطلاب ذوي الإعاقة.

أما دراسة دكماك (2013) Dukmak

فقد أظهرت أن الذكور كانوا أكثر إيجابية من الإناث، وأنه كلما زادت سنوات الخبرة قلت الاتجاهات الإيجابية نحو الدمج. ومن ثم أجمعت الدراسات على ضرورة الإعداد قبل الخدمة لمعلمي التعليم العام، وتدريب هؤلاء المعلمين، الأمر الذي من شأنه أن يدعم الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق التعليم الشامل.

وفي دراسة أجراها كل من دونيل وكيركنر (2014) Kirkner & Donnell

هدفت إلى التعرف على مدى تأثير برامج المشاركة الأسرية الجيدة في مواجهة التحديات التعليمية مما يؤدي إلى نتائج إيجابية للأطفال والأسر والمدارس. واستمرت هذه الدراسة مدة عامين بعينة مكونة من 144 من مقدمي الرعاية في المرحلة الابتدائية. جرى خلال العام تنظيم ورش عمل للأسرة تركز في استراتيجيات التعليم في المنزل والتربية الوالدية ومحو الأمية الأسرية والقيادة المجتمعية، إضافة إلى تدريب المعلمين على المشاركة الأسرية والمجتمعية. وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في التواصل بين الأسر والمعلمين ومشاركة الأسرة في المدرسة، وجودة العلاقة بين الأسرة والمعلم بعد مشاركة البرنامج. وخلصت الدراسة عموماً إلى أن المشاركة الأسرية مفهوم واسع يشمل كثيراً من الأنشطة، كالتعلم المنزلي ومراقبة الواجبات المنزلية ومناقشة المدارس والمعلمين والمهنيين، كما قد تشمل الإسهام في دعم للتعليم الشامل من خلال الفعاليات والمؤتمرات، إضافة إلى الأعمال التطوعية.

الجلامة (2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديرات ومعلمات التربية الخاصة والعاديين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وتكونت العينة من (230) مديرة ومعلمة، وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المديرات والمعلمات نحو الدمج، وعدم وجود فروق في الاتجاهات بين المديرات والمعلمات.

هبة ابوالخيران (2011)

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الخليل في ضوء بعض المتغيرات الجنس و سنوات الخبرة و المؤهل العلمي و العمر و الحالة الاجتماعية و المديرية و طبيعة المادة التي يدرسها المعلم وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي والمديرية والعمر و سنوات الخبرة كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لمتغير طبيعة المادة التعليمية التي يدرسها المعلم والمعلمة لصالح المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في غرف المصادر، وخرجت الدراسة بتوصيات عدة، أهمها تأهيل وإعداد المعلمين والمعلمات من غير معلمي غرف المصادر للتعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وضرورة عقد ورشات عمل للمعلمين والمعلمات لتحسين اتجاهاتهم نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية.

دراسة القريوتي وعباس (2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (230) مستجيبة منهم (47) مديرة و (183) معلماً، وتم استخدام استبانة لقياس الاتجاهات نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام والتي تكونت من 5 محاور هي: فلسفة الدمج التربوي ومدى نجاحها، والبعد التعليمي للدمج، والبعد الاجتماعي للدمج، والبعد النفسي للدمج، وبعد البيئة المدرسية اللازمة للدمج، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق بين المعلمين والمعلمات على محاور الأداة الثاني والثالث والرابع والخامس لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن المعلمين الذين يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم أفضل نحو الدمج التربوي مقارنة بالمعلمين الذين لا يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة الخشرمي (2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف على برامج الدمج المطبقة على الطلبة والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في المملكة العربية السعودية، وتقييم مدى نجاح تلك البرامج، وتحديد العقبات التي تعترضها، وشمل مجتمع الدراسة جميع مدارس البنين والبنات الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية التي تطبق برامج الدمج للطلبة والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت العينة من (197) مدرسة، منها (134) مدرسة للبنين و (31) مدرسة للبنات،

وقد تم استخدام استمارة من إعداد الباحثة لجمع معلومات الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم التوصل إلى النتائج التالية: التحول الكبير الذي طرأ على برامج الدمج بالمملكة العربية السعودية، حيث بدأت بطيئة عام 1410 هـ. ثم تزايدت بشكل ملحوظ. كما يتضح من الدراسة أن كافة الإعاقات قد استفادت من برامج الدمج المطبقة، وبالأخص الإعاقات البسيطة كما أن نجاح الدمج في معظم المدارس بلغت نسبته 84% ونسبة الاخفاق وعدم النجاح 16% فقط. وتشير النتائج أيضا إلى تميز وتوسع مدارس البنين في الدمج مقارنة بمدارس البنات. وتشير الدراسة إلى أن أكثر المعوقات التي تواجه برامج الدمج تعود إلى الاتجاهات السلبية نحو الأفراد المعاقين.

دراسة إشكناني (2010)

استهدفت الدراسة تعرف أهم آراء المعلمين ومديري مدارس التعليم العام حول دمج ذوي صعوبات التعلم في مدارس العاديين بدولة الكويت، وقد تم اختيار عينة قدرها (150) فردا من معلمي ومديري بعض مدارس التعليم العام بالمراحل المختلفة التي تم فيها تجربة الدمج في العام الدراسي 2010/2009، وقد تم تجميع آرائهم من خلال استبانة صممت خصيصا لهذا الغرض، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن حوالي (75%) من أفراد العينة أفادوا بتلقيهم تدريبا مسبقا للتعامل مع ذوي صعوبات التعلم، وأن حوالي (68%) أفادوا بأنهم سبق قيامهم بالتدريس للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وفيما يتعلق بآراء المعلمين ومديري المدارس حول دمج ذوي صعوبات التعلم في مدارس العاديين، تبين أنه قد اختلفت الآراء وتعددت حول فلسفة الدمج، وإن كانت غالبية الآراء تتجه نحو الموافقة على دمج ذوي صعوبات التعلم في مدارس العاديين. وقد أجمع المعلمون ومديرو المدارس على ضرورة توافر المجموعة من المتطلبات لنجاح عملية الدمج.

دراسة كاديل (2002) kadel

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو الدمج في مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الثانوية اشتملت العينة على (198) معلمة من معلمي التربية الخاصة والعامه في ولاية كاليفورنيا حيث استخدم الباحث استبانة احتوت (25) سؤالاً. وأفادت النتائج أنه لم يكن هنالك فرق بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة ومعلمي التربية العامة نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

دراسة سميث (2001) Smith

هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس المتوسطة في ولاية تنسي نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. وللتعرف على اتجاه معلمي التربية الخاصة في نفس الولاية نحو الفكرة. وطبقت الدراسة في المدارس المتوسطة في ولاية تنسي الأمريكية، واشتملت العينة على (143) معلمة، حيث تم تطبيق مقياس ليكرت الذي يقيس اتجاهات المعلمين نحو الصفوف الدامجة الشاملة، وأشارت النتائج أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج كانت أكثر إيجابية من اتجاهات معلمي التربية العامة. وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة طردية بين اتجاهات المعلمين نحو الدمج وسنوات خبرتهم التعليمية.

دراسة كروجير وماستروفيير (1996) SCRUGEES AND MASTROPIER

تم من خلالها مراجعة (28) بحثاً وتحقيقاً تتعلق بموضوعاتها بمعرفة اتجاهات المعلمين العاديين الذين يدعمون فكرة الإدماج الشامل داخل الفصل العادي (وهي مرحلة متقدمة من درجات الإدماج) وكشفت هذه الدراسة أن أغلب المعلمين راغبون ومستعدون للعمل مع المعاقين داخل فصولهم العامة. غير أن الاستجابات في ذلك اظهرت اختلافاً فيما يتعلق بحالة المعاق من حيث درجة إعاقته واستعداده، إضافة إلى طبيعة الواجب المطلوب من المعلم تجاه المعاق، وان هذه المتغيرات تؤثر في مدى تقبل المدرس العادي للمعاق داخل الفصل الدراسي العادي. كما أشارت الدراسة إلى أنه بالرغم من أن أغلب المعلمين العاديين شعروا بفائدة الدمج للطفل المعاق، فإنه في المقابل أظهرت أن سياسة الدمج الشامل داخل المدرسة العامة تتطلب وقتاً وتدريباً طويلاً ومصادر إضافية.

دراسة تود (1995) Tood

فقد أجرى دراسة في المكسيك حول الاتجاهات السائدة لدى المديرين والمعلمين وأولياء الأمور وعامة الناس في المكسيك حول دمج الأطفال المعاقين في الصفوف العادية ومناقشة نموذج جديد لتقديم الخدمات لهذه الفئة، حيث تكونت العينة من مجموعة من أولياء الأمور، والمعلمين في غرف المصادر ومديري المدارس وقد أشارت النتائج إلى أهمية تقديم التعليم للطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم على نطاق أوسع وفي أماكن مناسبة، كما أشارت النتائج إلى إمكانية تعديل المناهج التعليمية وتوفير غرف المصادر، وتوفير معلمين مختصين للتعامل مع الطلبة المعاقين وتدريب معلمي الصفوف العادية والمختصين الآخرين للتعامل مع فئات التربية الخاصة.

3. منهجية الدراسة

1.3. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي للتعرف على اتجاهات قادة المدارس ومعلمي وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم الشامل في مدينة الدمام. وذلك من خلا استبانات يتم توزيعها لكل فئة لتتناسب مع طبيعة أهداف هذه الدراسة

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كلاً من فئة القادة، فئة المعلمين، وفئة أولياء الأمور. حيث يشار إلى القادة بأنهم الطاقم الإداري والتعليمي في مدينة الدمام وهم قادة مدارس المكلفين من قبل وزارة التعليم بأدارة المدرسة وتسيير أعمالها. واما المعلمين هم من يقوم بتدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر. واما أولياء الأمور هم من يقدمون الرعاية للطلاب ذوي صعوبات التعلم ويتابعون تعليم الطالب.

أما من حيث عينة الدراسة؛ فقد قام الباحث بجمع ثلاث عينات مختلفة من مجتمع قادة المدارس والمعلمين وأولياء الأمور بهدف قياس اتجاهات كل منهم تجاه الدمج الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

4. نتائج الدراسة:

اختبار السؤال الاول (ما هي اتجاهات قادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم):

للتعرف على اتجاهات قادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابة قادة المدارس، حيث سيتم توضيح اتجاه المؤشر العام ومن ثم توضيح العبارات المكونة له كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) المؤشر العام لاتجاهات قادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشر العام لاتجاهات قادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم
مرتفع	0.79	3.58	

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتجاه مرتفع لقادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.58) بانحراف معياري (0.79). وللمزيد من التفصيل يمكن توضيح العبارات الفرعية المكونة لهذا البعد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) العبارات الفرعية لاتجاهات قادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
2	ليس لدي أي تردد باستقبال الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يرغبون بالالتحاق بالمدرسة التي أعمل بها.	ك	0	0	4	12	18	4.4	0.70	مرتفع جداً	2
		%	0.0	0.0	11.8	35.3	52.9				
3	لدي معرفة بالقوانين التي تؤكد على حق الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالتعليم	ك	0	2	6	8	18	4.2	0.96	مرتفع جداً	3
		%	0.0	5.9	17.6	23.5	52.9				

										من خلال المدارس العامة.	
1	مرئفج حرا	0.61	4.5	18	14	2	0	0	ك	وجود الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدرسة يزيد من وعي الطلاب الآخرين والمعلمين فيما يخص ذوي صعوبات التعلم بشكل عام.	4
				52.9	41.2	5.9	0.0	0.0	%		
7	مرئفج حرا	1.04	3.6	10	6	14	4	0	ك	الطلاب من ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرة أكثر على التكيف والاندماج في المدرسة.	5
				29.4	17.6	41.2	11.8	0.0	%		
12	مئوسط	1.35	3.0	6	8	4	12	4	ك	يمكن للطلاب ذوي صعوبات التعلم أن يكونوا بنفس المستوى الذي يتعلم به زملاؤهم الآخرون.	7
				17.6	23.5	11.8	35.3	11.8	%		
4	مرئفج حرا	0.94	4.2	16	10	6	2	0	ك	اتبنى اتجاه الدمج الشامل لذوي صعوبات التعلم في المدرسة العادية.	8
				47.1	29.4	17.6	5.9	0.0	%		

5	مرتفع	1.20	4.1	18	8	4	2	2	ك	وجود الطلاب من ذوي صعوبات التعلم في المدرسة لا يعيق العملية التعليمية.	9
				52.9	23.5	11.8	5.9	5.9	%		
10	متوسط	1.17	3.2	6	6	12	8	2	ك	الطلاب من ذوي صعوبات التعلم أكثر قدرة على اتباع تعليمات المدرسية.	10
				17.6	17.6	35.3	23.5	5.9	%		
8	مرتفع	1.40	3.4	10	8	6	6	4	ك	ينبغي أن يلتحق الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمدارس العاديين بغض النظر عن مستوى الصعوبة وشدتها.	11
				29.4	23.5	17.6	17.6	11.8	%		
14	منخفض	1.26	2.4	4	4	0	20	6	ك	إن التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم لا يحتاج إلى الكثير من الجهد والعناء.	12
				11.8	11.8	0.0	58.8	17.6	%		
6	مرتفع	0.87	3.8	8	14	10	2	0	ك	الدمج الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم سوف يؤثر إيجابيا على العملية التعليمية بشكل عام.	13
				23.5	41.2	29.4	5.9	0.0	%		

11	متوسط	1.32	3.1	6	8	6	10	4	ك	تتوفر الإمكانيات والتجهيزات اللازمة بالمدرسة لعملية الدمج الشامل للطلبة ذوي صعوبات التعلم	14
				17.6	23.5	17.6	29.4	11.8	%		
9	متوسط	1.09	3.3	4	12	10	6	2	ك	تتوفر الكفاءات اللازمة من المعلمين لتعليم الطلاب من ذوي صعوبات التعلم.	15
				11.8	35.3	29.4	17.6	5.9	%		
13	متوسط	1.32	2.9	6	4	12	6	6	ك	يمكن معاملة الطلبة ذوي صعوبات التعلم معاملة الطلاب العاديين ولن يحتاجوا إلى معاملة خاصة	16
				17.6	11.8	35.3	17.6	17.6	%		

يمكن الإشارة إلى نتيجة السؤال الأول الذي يهدف إلى قياس اتجاهات قادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتشير النتائج إلى وجود مستوى مرتفع تجاه هذا الاتجاه.

وتراوحت متوسطات وجهات نظر القادة ما بين 2.9 إلى 4.5 وهذه المتوسطات تتراوح ما بين درجة متوسطة إلى درجة مرتفعة جدا. حيث يجد قادة المدارس أن هناك ثلاثة من عبارات من مقياس اتجاهات قادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم تتوافر بدرجة مرتفعة جدا وهي العبارات رقم (4، 2، 3)، حيث كانت أعلى هذه الاتجاهات هي:

1. وجود الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المدرسة يزيد من وعي الطلاب الآخرين والمعلمين فيما يخص ذوي صعوبات التعلم بشكل عام.
2. ليس لدي أي تردد باستقبال الطلاب من ذوي صعوبات التعلم الذين يرغبون بالالتحاق بالمدرسة التي أعمل بها.
3. لدي معرفة بالقوانين التي تؤكد على حق الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالتعليم من خلال المدارس العامة.

ومن جانب آخر يجد قادة المدراس أن هناك خمسة عبارات من مقياس اتجاهات قادة المدارس تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم تتوافر بدرجة مرتفعة وهي العبارات رقم (8، 9، 13، 5، 11). بينما يوجد خمس عبارات تتوافر فيها درجة متوسطة من اتجاهات قادة المدراس وهي العبارات رقم (15، 10، 14، 7، 16). في حين انه توجد عبارة واحدة جاءت بدرجة منخفضة وهي العبارة رقم (12).

اختبار السؤال الثاني (ما هي اتجاهات المعلمين تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم):

لتتعرف على اتجاهات المعلمين تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابة قادة المدارس، حيث سيتم توضيح اتجاه المؤشر العام ومن ثم توضيح العبارات المكونة له كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) المؤشر العام لاتجاهات المعلمين تجاه الدمج التعليمي للطلاب ذوي صعوبات

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
المؤشر العام لاتجاهات المعلمين تجاه الدمج التعليمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم	3.88	.67	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتجاه مرتفع للمعلمين تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.88) بانحراف معياري (0.67). وللمزيد من التفصيل يمكن توضيح العبارات الفرعية المكونة لهذا البعد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) العبارات الفرعية لاتجاهات المعلمين تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

رقم العبارة	العبارة	النسبة والتكرار	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
2	دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الفصول العادية لن يؤثر سلبا على فاعلية التدريس.	ك	0	3	15	27	15	3.9	0.84	مرتفع	8
		%	0.0	5.0	25.0	45.0	25.0				
3	من الضروري أبدا دمج ذوي صعوبات التعلم في الفصول العادية لضمان نجاحهم.	ك	0	0	12	30	18	4.1	0.71	مرتفع	7
		%	0.0	0.0	20.0	50.0	30.0				

9	مرتفع	0.95	3.9	18	24	12	6	0	ك	هناك منفعة مترتبة على الوقت والجهد المبذول في تدريس ذوي صعوبات التعلم في الفصول العاديين مع اقرانهم داخل فصول الدمج.	4
				30.0	40.0	20.0	10.0	0.0	%		
10	مرتفع	1.31	3.75	27	9	6	18	0	ك	اعتقد ان هناك إمكانيات وتجهيزات كافية لاستقبال وتدريس ذوي صعوبات التعلم.	5
				45.0	15.0	10.0	30.0	0.0	%		
6	مرتفع	0.86	4.15	24	24	9	3	0	ك	أعتقد أن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم يمكنهم تحقيق إنجاز تحصيلي مرتفع اثناء دمجهم.	7
				40.0	40.0	15.0	5.0	0.0	%		
3	مرتفع جدا	0.68	4.2	21	30	9	0	0	ك	الأفضل للطلاب ذوي صعوبات التعلم أن يتم دمجهم مع الطلاب العاديين	8
				35.0	50.0	15.0	0.0	0.0	%		
1	مرتفع جدا	0.80	4.35	30	24	3	3	0	ك	يرتفع تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم إذا تم دمجهم مع العاديين.	9
				50.0	40.0	5.0	5.0	0.0	%		
12	مرتفع	1.37	3.4	18	12	12	12	6	ك	دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الفصول العادية سيؤثر سلبا على سلوك وأداء الأطفال العاديين	10
				30.0	20.0	20.0	20.0	10.0	%		
11	مرتفع	1.08	3.55	18	6	27	9	0	ك	دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في صفوف العاديين يعرضهم لسخرية أقرانهم العاديين.	11
				30.0	10.0	45.0	15.0	0.0	%		
13	متوسط	1.61	3.2	21	6	12	6	15	ك	دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتم بدافع انساني وليس تربوي.	12
				35.0	10.0	20.0	10.0	25.0	%		
14	متوسط	1.29	3.15	12	9	24	6	9	ك	دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مع أقرانه يتم بطرق عشوائية.	13
				20.0	15.0	40.0	10.0	15.0	%		
4	مرتفع جدا	1.09	4.2	33	12	12	0	3	ك	دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مع أقرانه العاديين في الفصول يعود على الطفل إيجابيا في النواحي النفسية	14
				55.0	20.0	20.0	0.0	5.0	%		

5	مرتفعة	0.86	4.15	24	24	9	3	0	ك	فصول العاديين هي المكان الأنسب لتعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في عملية الدمج.	16
				40.0	40.0	15.0	5.0	0.0	%		
2	مرتفعة	0.91	4.3	30	24	0	6	0	ك	دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم سيشرعني بالسعادة داخل الصف.	17
				50.0	40.0	0.0	10.0	0.0	%		

يمكن الإشارة إلى نتيجة السؤال الثاني الذي يهدف إلى قياس اتجاهات المعلمين تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتشير النتائج إلى وجود مستوى مرتفع تجاه هذا الاتجاه.

وتراوحت متوسطات وجهات نظر القادة ما بين 3.15 إلى 4.35 وهذه المتوسطات تتراوح ما بين درجة متوسطة إلى درجة مرتفعة جدا. حيث يجد المعلمين أن هناك أربعة من عبارات من مقياس اتجاهات المعلمين تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم تتوافر بدرجة مرتفعة جدا وهي العبارات رقم (9، 17، 8، 14)، حيث كانت أعلى هذه الاتجاهات هي:

1. يرتفع تقدير الذات لدى ذوي صعوبات التعلم إذا تم دمجهم مع العاديين.
2. دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم سيشرعني بالسعادة داخل الصف.
3. الأفضل للطلاب ذوي صعوبات التعلم أن يتم دمجهم مع الطلاب العاديين.
4. دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مع أقرانه العاديين في الفصول يعود على الطفل إيجابيا في النواحي النفسية.

ومن جانب آخر يجد المعلمين أن هناك ثمانية عبارات من مقياس اتجاهات المعلمين تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم تتوافر بدرجة مرتفعة وهي العبارات رقم (16، 7، 3، 2، 4، 5، 11، 10). بينما يوجد عبارتان تتوافر فيها درجة متوسطة من اتجاهات المعلمين وهي العبارات رقم (12، 13).

اختبار السؤال الثالث (ما هي اتجاهات أولياء الأمور تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم):

للتعرف على اتجاهات أولياء الأمور تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابة قادة المدارس، حيث سيتم توضيح اتجاه المؤشر العام ومن ثم توضيح العبارات المكونة له كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) المؤشر العام لاتجاهات أولياء الأمور تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم

المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي
المؤشر العام لاتجاهات أولياء الأمور تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم	4.45	0.61	مرتفع جدا

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتجاه مرتفع جدا لأولياء الأمور تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.45) بانحراف معياري (0.61). وللمزيد من التفصيل يمكن توضيح العبارات الفرعية المكونة لهذا البعد كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) العبارات الفرعية لاتجاهات أولياء الأمور تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم

رقم العبارة	العبارة	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الدمج سيؤدي إلى زيادة ثقة طفلي بنفسه.	ك	4	2	4	14	86	4.6	0.93	مرتفع جدا	4
		%	3.6	1.8	3.6	12.7	78.2				
2	لا مانع من أن يدرس ابني / ابنتي مع طفل من ذوي صعوبات التعلم في نفس الفصل.	ك	0	4	2	38	66	4.5	0.71	مرتفع جدا	7
		%	0.0	3.6	1.8	34.5	60.0				
3	سيؤدي دمج ابني / ابنتي إلى شعوره بأنه جزء من المجتمع.	ك	0	0	4	26	80	4.7	0.54	مرتفع جدا	1
		%	0.0	0.0	3.6	23.6	72.7				
4	الدمج يساعد على التعاون ما بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم.	ك	0	0	6	30	74	4.6	0.59	مرتفع جدا	3
		%	0.0	0.0	5.5	27.3	67.3				
5	أرى ايجابيات دمج ابني / ابنتي أكثر من سلبياته.	ك	0	0	4	44	62	4.5	0.57	مرتفع جدا	6
		%	0.0	0.0	3.6	40.0	56.4				
6	سيؤدي دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى اكتساب الطلاب العاديين سلوكيات غير مرغوب فيها.	ك	14	12	4	32	48	3.8	1.43	مرتفع	12
		%	12.7	10.9	3.6	29.1	43.6				
7	المدارس العادية هي المكان التربوي المناسب لتعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	4	2	4	32	68	4.4	0.93	مرتفع جدا	10
		%	3.6	1.8	3.6	29.1	61.8				
8	سيؤدي دمج ابني / ابنتي إلى شعور جيد.	ك	8	0	2	32	68	4.4	1.08	مرتفع جدا	11
		%	7.3	0.0	1.8	29.1	61.8				

9	معرفة أولاد	1.06	4.5	78	24	0	0	8	ك	لن أشعر بالقلق إذا تم دمج ابني /ابنتي في مدارس العاديين.	9
				70.9	21.8	0.0	0.0	7.3	%		
8	معرفة أولاد	0.96	4.5	78	24	0	4	4	ك	أمن واستقرار العملية التعليمية لن يتأثر مع دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم.	10
				70.9	21.8	0.0	3.6	3.6	%		
2	معرفة أولاد	0.57	4.7	82	22	6	0	0	ك	أرغب في أن يطور ابني/ ابنتي علاقات صداقة مع الأطفال العاديين.	11
				74.5	20.0	5.5	0.0	0.0	%		
5	معرفة أولاد	0.57	4.6	66	40	4	0	0	ك	يمكن للطلبة من ذوي صعوبات التعلم أن ينافسوا زملاءهم الآخرين إذا توفرت لهم الترتيبات التيسيرية المناسبة.	12
				60.0	36.4	3.6	0.0	0.0	%		

يمكن الإشارة إلى نتيجة السؤال الثالث الذي يهدف إلى قياس اتجاهات أولياء الأمور تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتشير النتائج إلى وجود مستوى مرتفع تجاه هذا الاتجاه.

وتراوح متوسطات وجهات نظر القادة ما بين 3.8 إلى 4.7 وهذه المتوسطات تتراوح ما بين درجة مرتفع إلى درجة مرتفعة جدا. حيث يجد أولياء الأمور أن هناك إحدى عشر عبارة من عبارات مقياس اتجاهات أولياء الأمور تجاه التعليم الشامل للطلاب ذوي صعوبات التعلم تتوافر بدرجة مرتفعة جدا وهي العبارات رقم (3، 4، 11، 1، 12، 5، 2، 10، 9، 7، 8، 6)، حيث كانت أعلى أربعة اتجاهات هي:

1. سيؤدي دمج ابني / ابنتي إلى شعوره بأنه جزء من المجتمع
2. أرغب في أن يطور ابني/ ابنتي علاقات صداقة مع الأطفال العاديين
3. الدمج يساعد على التعاون ما بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم.
4. الدمج سيؤدي إلى زيادة ثقة طفلي بنفسه.

ومن جانب آخر يجد أولياء الأمور أن هناك عبارة واحدة تتوافر بدرجة مرتفعة هي (سيؤدي دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى اكتساب الطلاب العاديين سلوكيات غير مرغوب فيها).

5. ملخص نتائج الدراسة والتوصيات:

1.5. ملخص نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل تعزى المتغيرات الدراسة (الجنس، المرحلة العمرية، الدورات التدريبية في التعليم الشامل) وكذلك وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في

اتجاهات قادة المدارس نحو التعليم الشامل تعزى المتغيرات الدراسية (الخبرة العملية، المؤهل التعليمي، دورات تدريبية في التربية الخاصة)، وكذلك من نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الشامل تعزى لمتغير الدراسة (الخبرة العملية)، وكذلك وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم الشامل تعزى المتغيرات الدراسية (الجنس، للمؤهل التعليمي، المرحلة العمرية)، وكذلك من نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم الشامل تعزى لمتغير الدراسة (المؤهل التعليمي)، وكذلك وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم الشامل تعزى المتغيرات الدراسية (الجنس، المرحلة العمرية).

2.5. توصيات الدراسة:

- 1- إعداد دورات تدريبية وتنقيفية لقادة المدارس في التربية الخاصة التي تساعد على العمل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- 2- إعداد برامج أكاديمية مكثفة لمعلمين ذوي صعوبات التعلم نحو الدمج الشامل التي تساعد على العمل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الفصول العادية.
- 3- إعداد محاضرات توعوية الأسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتنقيفهم عن أهمية مشاركتهم مع فريق العمل في المدرسة وتبادل المعرفة ومناقشة جميع ما يتعلق بطفلهم.
- 4- التطلع الى تنفيذ برامج الدمج الشامل قبل مرحلة التعليم الابتدائية.
- 5- إيجاد قوانين رسمية ضمن أنظمة التعليم العام تعاون وتسهم في قبول وتفعي لبرامج الدمج الشامل.
- 6- تأمين فريق عمل مؤهلة للإشراف على برامج الدمج الشامل.
- 7- توعية المجتمع من خلال وسائل الإعلام المختلفة عن الدمج الشامل وأهميته وأهدافه والفوائد المرجوة منه.

6. قائمة المراجع.

1.6. المراجع العربية:

- 1- سافولابين، هانو، وكيلاني، أمال تمام. (2009). الاستجابة للتنوع والنضال من أجل تحقيق التفوق: حالة فنلندا. مستقبلات: مركز مطبوعات اليونسكو، مج39، ع3، 431 - 447. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/705729>
- 2- الجامعي شركة تطوير للخدمات التعليمية (٢٠١٨). برنامج تطوير التربية الخاصة تم استرجاع في ٢٠١٨ / 5 / 14 على الرابط <https://www.t4edu.com/ar/services/view/MjRIMUFIQXZ4ckIZWEIza>
- 3- هبة ابو خيران. (2015). اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. تم الاسترداد من جامعة القدس:
- 4- الجلاد، فوزية (٢٠١٤). اتجاهات مديرات ومعلمات المدارس الابتدائية والمتوسطة نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة، ع٩، 105-1٩٣.

- 5- علي، ميرفت (٢٠١٣). التوجهات المعاصرة في تعليم الصم وضعاف السمع. عمان: دار الفكر الغزالي.
- 6- العجمي، حمد بليه (2012). اتجاهات مديري ومعلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ومدارس التعليم العام نحو الدمج التربوي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة التربوية - الكويت مج 27 ع 105، 47 - 96 .
- 7- إشكناني، أحمد غلوم. (2011). آراء معلمي ومديري مدارس التعليم العام الحكومية بدولة الكويت حول دمج ذوي صعوبات التعلم في مدارس العاديين. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج 3، ع 6، 197 - 259. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/335218>
- 8- القريوتي، ابراهيم وعباس، محمود (٢٠٠٩). اتجاهات المدراء والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٤، ٣٠، ص 24-46.

2.6. المراجعة الأجنبية:

- 1- Civitillo, S., De Moor, J., & Vervloed, M. (2016). Pre-service teachers' beliefs about inclusive education in the Netherlands: In exploratory study. Support for Learning, 31(2), 104-121.
- 2- Johnson, Y., & Newton, N. (2014). What does teacher's perception have to do with inclusive education: a bahamian context. International Journal of Special Education, 29 (1), 1-15 .
- 3- Martin, G. (2010). Inclusive Classrooms: An examination of the attitudes and perspectives of k-5 general education teachers. UMI Number: 3405889. Retrieved in 3/8/2018 from: <https://eric.ed.gov/?id=ED516673>.
- 4- Kadell, A.(2002). Educator attitudes toward mainstreaming inclusion. Dissertation Abstracts International, Vol. 40, No.3, p.560.
- 5- Smith, M.(2001). Attitudes of middle school teachers in Tennessee toward inclusion of students with disabilities in the regular education classroom. Dissertation Abstracts international, Vol.61, No.11, p.4340.
- 6- Scugges ,t, and Mastropier , m (1996) Teacher Perceptions of mainstreaming inciusion Are search synthesis exceptional children vol 36 no 1.
- 7- Todd. (1995). A Mexican Perspective on Learning Disabilites, Mexico, November. vol28 Vander veen.(2010). Children with Special Educational Needs in the Netherlands number, Characteristics and School career Education Research , vol 52, nol, p15-34.

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.38.8